

المجلد (٠٦) العدد (٠٢) السنة (٢٠٢٠)

الصفحة (٢٤ - ٤١)

المحترف



المجلة الدولية للعلوم الرياضية و

العلوم الانسانية و الاجتماعية

DOI 10.46316/1676-006-002-002

معلومات البحث

خاص بهيئة التحرير

أستلم: ١٤ ماي ٢٠٢٠

المراجعة: ٣٠ جوان ٢٠٢٠

النشر: ٠٧ جويلية ٢٠٢٠

واقع التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات physical education and sports in the primary with the Pedagogy approach with competencies

د. بوعبدالله يوسف أد. مجيدي محمد

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر.

Youc12@gmail.com

0790193381

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي لها الدور الأكبر في إكساب التلاميذ معلومات ومهارات وقيم و سلوكات من خلال عدة مواد دراسية ، ومن بين هذه المواد التربية البدنية والرياضية التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للطفل من أجل النمو السليم لجسمه وشخصيته. و أمام الوضع التي تعيشه المنظومة التربوية في ظل تطور المقاربات الحديثة للتعليم ، أصبحت مادة التربية البدنية في حاجة إلى استحداث أساليب و طرق و مناهج تتساير مع هذه المقاربات البيداغوجية الحديثة كبيداغوجية المقاربة بالكفاءات .

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي ، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، الكفاءة

ABSTRACT

The school is a social institution with the greater role in giving pupils received information and skills, values and manners through several articles seminars, and between these articles, physical education and sports which is of great importance for the child to the sound growth of he fell unconscious while and personality.

Keywords: physical education and sports in the primary, Pedagogy approach with competencies, competence

د. بوعبدالله يوسف Youc12@gmail.com

١- مقدمة :

لقد أصبح الاهتمام بالناشئة من الجيل هو رأس مال المجتمعات التي تسعى للتطور في جميع المجالات ، و هذا لأن المورد البشري و خاصة مرحلة الطفولة تعتبر حسب نظرتهم المادية أرضية خصبة لإقامة مشاريع تنموية ، و تقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بهذا الدور من خلال توفير كل الإمكانيات لرعاية الأطفال ، و لعل من أهم المؤسسات تبرز المدرسة التي تعتبر الفضاء الذي يمكن من خلاله تعليم الأطفال و تحقيق أهداف التربية العامة عن طريق مجموعة من المواد التعليمية و الأنشطة التربوية الممنهجة لمناسبتها المرحلة العمرية للتلميذ ، و قد تطورت بيداغوجيات التربية مع تطور المجتمع من أجل تحقيق تلك الأهداف بطرق و أساليب مختلفة ، و تأثرت كل المواد بهذا التحديث ، من بينها التربية البدنية و الرياضية لأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة .

إن البيداغوجيات الحديثة للتربية أثرت بشكل أو بآخر على تدريس التربية البدنية في كل الأطوار ، فبعد بيداغوجيا المقاربة بالأهداف ، أصدرت وزارة التربية قرارات تنظيمية تسم البيداغوجيا و المناهج تحت ما يسمى بالإصلاحات التربوية ، معتمدة في ذلك على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في جميع المواد التعليمية و في كل الأطوار الثلاث .

و بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على مستوى الطور الابتدائي بقيت صعبة التحقيق نظرا للإمكانيات البسيطة التي تتمتع بها المدارس الابتدائية ، فبالنسبة للتربية البدنية لا يمكن تحقيق هذه البيداغوجيا نظرا لعدة صعوبات سنحاول طرحها في هذه الدراسة .

- الإشكالية :

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا- كغيره من الأنظمة التربوية في العالم- مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم ، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعليمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

وتعدو هذه المقاربة البيداغوجية وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة .

إن التربية البدنية تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة ، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية و الجسمانية فحسب ، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية و الوجدانية ، هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة و خاصة بناء الشخصية المتزنة .

و هذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقلا و بدنا ، و هو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم و التي أثبتت بصورة قاطعة تأثير التربية البدنية على النواحي الصحية و البدنية و النفسية ، و ينعكس إيجابا على القدرات العقلية و بالتالي على التحصيل العلمي الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة .

و في إطار اهتمام المجتمع الدولي بأهمية التربية البدنية و الرياضية ، و دورها المتكامل في بناء الإنسان ، قام المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة في اجتماعه المنعقد في ١٩٧٨/١١/٢١ بباريس ، باعتماد الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضية . " (العلوي، ٢٠٠٧، ٨-٩)

و رغم صدور العديد من القوانين و المناشير التي تصر و تلح على ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية في جميع الأطوار التعليمية إلا أنها لم تتبعها أية مناشير تطبيقية رغم ما لها من ضرورة في التطبيق الفعلي لفلسفة كل واحد من هذه القوانين ، و على هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المناشير . " (العلوي ، ٢٠٠٧، ١٠)

توجد في الجزائر أكثر من ١٨ ألف مدرسة ابتدائية لا تمارس فيها التربية البدنية حسب تقرير للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (الشروق اليومي ، ٢٨-٠٤-٢٠١٤)، و هذا يعود بشكل بارز إلى انعدام أساتذة متخصصين في التربية البدنية لأن معلمي الطور الابتدائي ليس لهم القدرة لتدريس التربية البدنية لخصوصية المادة و عدم تخصصهم و درايتهم بها ، و السبب الآخر عدم وجود منشآت رياضية و عتاد و وسائل بيداغوجية يمكن من خلالها تقديم حصة التربية البدنية للتلاميذ ، و بالتالي يبقى النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي يعاني في صمت و تواجهه الكثير من المعوقات و المشكلات ، و بقيت الطموحات و الآمال معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعليم في الجزائر لتطوير الممارسة الرياضية ولكن غياب إرادة سياسية في الارتقاء بالمادة و قفت دون التقدم المرجو ، و أمام كل هذه الاعتبارات نطرح عدة أسئلة عن هذه الحالة المزرية التي آلت إليها التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية :

- ١- ما أهمية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية بالابتدائي ؟
- ٢- هل تتواجد بالمدارس الابتدائية المنشآت و العتاد و الوسائل الرياضية التي تساعد على تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟
- ٣- لماذا لا تتوفر المدارس الابتدائية على أساتذة متخصصين في التربية البدنية ؟
- ٤- ما هو دور المتخصصين في التربية البدنية و الرياضية في الجزائر للنهوض بهذه المادة في الطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

٢- أهداف الدراسة :

- معرفة واقع تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية بالابتدائي .
- معرفة الصعوبات التي تواجهها مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي .
- الكشف عن أهمية متابعة و رعاية التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .
- معرفة امتلاك المدارس الابتدائية للمنشآت الرياضية و الوسائل و العتاد البيداغوجي المناسب من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات .
- الكشف عن أهمية وجود متخصصين يشرفون على مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل وجود عدد كبير من خريجي معاهد التربية البدنية و الرياضية بدون عمل ، و عدم تخصص معلم الطور الابتدائي في المادة .

٣- مصطلحات الدراسة :

٣-١- التربية البدنية والرياضية في الابتدائي :

"هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالاعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا ، علم الوراثة ، علم وظائف الأعضاء الداخلية ، علم النفس ، ...) وترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية " (بوسكرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٠٧)

و من تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كوبسكي كوزليك KOPESKY KOZLIK : "التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف " (الخولي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٥)

إجرائيا : هي تلك العملية المتكاملة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ المدارس الابتدائية ، بحيث يمارس فيها التلاميذ نشاطات رياضية متنوعة بغرض تنمية الجوانب النفسية و الحركية و الاجتماعية و المعرفية و الأخلاقية.

٣-٢- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

كلمة بيداغوجية، كلمة ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما: Peda وتعني الطفل، و Gogie وتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل ، وعند جمع المقطعين Pédagogie يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل.

أما كلمة مقاربة، الذي يقابله المصطلح اللاتيني Approche، فإن معناه، هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان. كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما.

وفيما يخص مصطلح الكفاءة الذي يقابله في اللغة الأجنبية La Compétence، فالمقصود به هو مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدججة، ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة.

و تعرف على أنها مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج(طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة(كفاءة عرضية=تكوين شامل). (الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية ، ٢٠٠٣ ، ٨٤)

٣-٣- الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من

الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعتها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة... أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة. (طيب و آخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢٠)

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته . (المجلة الجزائرية للتربية ، ٢٠٠٦ ، ١٥)

٤ - لماذا المقاربة بالكفاءات؟

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمسعى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر(الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. (الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية ، ٢٠٠٣ ، ٨٤ ،)

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعليمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة: تبنى ولا تنقل، تنتج عن نشاط ، تحدث في سياق ، لها معنى في عقل المتعلم ، عملية تفاوضية اجتماعية ، تتطلب نوعا من التحكم. (المجلة الجزائرية للتربية ، ٢٠٠٦ ، ٠٦)

وتتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات فيما يلي: (طيب و آخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢٧)

* - ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية .

* - ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم تقنية معينة وبطريقة محددة

* - ضرورة إيجاد فعالية داخلية من اجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

* - ضرورة الاستجابة لمطلب منح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام .

* - اعتماد بيداغوجيا يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بان التعلم كيف يفعل وكيف يكون؟

٥ - أهمية المقاربة بالكفاءات.

ينبغي التذكير بأن بيداغوجيا الكفاءات ، جاءت كنتيجة حتمية لتطور طبيعي بيداغوجيا الأهداف ، حيث كان الصراع معتمدا بين أنصار المدرسة السلوكية التي يتأسس على مبادئها التعليم بالأهداف ، وأشهر روادها ثورندايك و واطسن وبافلوف و سكينر ، وبين المدرسة البدائية ذات التربية العقلانية التي من أشهر روادها العالم السويسري جون بياجيه .

وهي مدرسة تقوم في الأساس على مبادئ عقلانية ووضع جذورها ديكرت في القرن السابع عشر و الفرق بين النظريتين يقوم على أساس أن المدرسة السلوكية تنظر إلى التعلم على انه آلية يكتفيها نظام مثير والاستجابة، تعتبر التعلم نشاطا عقليا بحثا يحدث عن طريق السيولة العقلية وليست نتيجة مثير استجابة ومعنى ذلك إن التعلم يقع نتيجة لتفاعلات تقع بين الإشكالية و الذات الإنسانية ، فالإنسان خلقه الله سبحانه بقدرات عقلية خارقة، بها يتم التعلم عن طريق التبصر (الإدراك) العلاقات و الأشكال التي ينتظم من سياقها الوضعيات التعليمية . (بوعلاق ، ٢٠٠٤ ، ١٠)

وبذلك فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستوحاة من الحياة في وضعية مشكلات ترمي إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية و المهارات الحركية الضرورية.

* بالنسبة للتلميذ: لكل متعلم في المجموعة دور مسؤول عنه ضمن مجموعة ومن هذه الأدوار:

- قائد المجموعة / يتولى مسؤولية إدارة المجموعة ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية ، وطرح أي أسئلة توضيحية على المدرس ، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة .

- مسئول الأدوات/ يتولى مسؤولية إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط وهو الوحيد المسموح له الحركة داخل الفصل .

- المقرر/ يتولى مسؤولية تسجيل النتائج إما بشكل شفهي أو كتابي وإيصالها للمدرس أو للقسم بأكمله ويقدم عمل ما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات .

* بالنسبة للأستاذ: يعتبر المدرس احد العوامل المهمة في نجاح العملية التربوية ويتمثل دوره في تطبيق وتنفيذ التعلم في مجموعات .

- الإعداد للعمل بالمجموعات/ أي إعداد المتعلمين ذهنيا ومهاريا وانفعاليا لتقبل الموقف الجديد و العمل في مجموعات وتقديم النصح و التوجيه ، ويحدد نشاط كل مجموعة و الفترة الزمنية للعمل .

- للمشاركة في المكافأة/ يحدث ذلك عندما يحصل كل متعلم في المجموعة على نفس المكافأة بعد إتمام المهام المطلوبة ، فالكل يكافأ أو لا احد يكافأ كما أنها تعمل على شارة دافعية أفراد المجموعات للمشاركة الفاعلة أثناء تنفيذ النشاط .

- المشاركة في مصادر التعلم/ وذلك من خلال توزيع المهام على الأفراد داخل المجموعات فيتولى كل منهم إنجاز مرحلة أو جزء منها وبذلك يتم التعاون لإنجاز المهام المطلوبة .

- وحدة الهدف لجميع أفراد المجموعة: يجب على المدرس أن يحافظ على وحدة الأهداف المشتركة داخل المجموعة ويلاحظ ويشرف على المتعلمين بحيث يبذل كل متعلم جهده لتحقيق ذلك.

- تنمية السلوكات/ ويتمثل في تحقيق التواصل الجيد بين أعضاء المجموعة الواحدة واحترام آراء الآخرين والإنصات وعدم الانصراف عن سماع الآخرين، والالتزام مع المجموعة حتى الانتهاء من العمل ونقد الأفكار لا نقد أصحابها وتوخي العدل في تقسيم الأدوار و المرونة في الاتفاق على أفكار مشتركة حين لا يكون اتفاقا تام وهناك إشكال للعمل داخل المجموعات بناء على المهمات المراد تحقيقها . (حاجي : ٢٠٠٥ ، ٥٩)

ومن خلال هذه المقاربة يسعى النشاط البدني الرياضي التربوي إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية و الاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقية الابتدائي و المتوسطي، وهذا من خلال أنشطة رياضية وبدنية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ. (منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى ثانوي ٢٠٠٥)

٦- أهم الصعوبات التي تواجه مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي مادة إجبارية و ضرورية من الناحية القانونية و التشريعية ، و هذا لأن الطفل في حاجة إلى النشاطات الرياضية من أجل تنمية شخصيته من كافة النواحي و أيضا لتفريغ طاقته الزائدة من خلال النشاطات البدنية و الرياضية ، إلا أن الواقع يفرض نفسه بكل جدارة في وصف الحالة المزرية للتربية البدنية بالمدارس الابتدائية الجزائرية ، فهي تعتبر مادة إضافية يسد بها البرنامج التربوي و تمارس للترفيه و الترويح فقط ، ولا تعتبر مهمة و لا يولي لها أي أهمية و لا أولوية و هذا نظرا للوقت القصير المخصص لها و كذا الإشراف على تدريسها من طرف معلمين غير متخصصين و مؤهلين لتدريسها ، زيادة على ذلك انخفاض الميزانيات الموجهة للتربية البدنية و هذا ما يعيق و يؤثر سلبا على الوقت المبرمج و الوسائل و التجهيز المتوفر لتدريس الحصة بنوعية جيدة ، و بالتالي لا نستطيع القول بأن المقارنة بالكفاءات مطبقة في مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي في ظل الصعوبات الكثيرة التي تعاني منها المادة و الإهمال الكبير الذي تشهده .

و قد أظهرت نتائج دراسة " الحاج قادري " سنة ٢٠١٠ / ٢٠١١ على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق بأن من أهم المشاكل و العوائق و الصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية بالطور الابتدائي و بالتالي ينتج عنها صعوبات في تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لديهم ومتابعتهم هي :

- انعدام التكوين المتخصص للمعلم و عدم معرفته لنوعية التمارين الملائمة لسن الطفل و كذا صعوبة تحديد حجم و شدة التمرين وفق ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة ٩٧% .
- انعدام المرافق الرياضية و المساحات المهيأة خصيصا للممارسة الرياضية مما يجعل المعلم مجبر على تقديم الحصة في ساحة المؤسسة مهما كانت وضعيتها من حيث سعة المساحة و نوعية أرضيتها بنسبة ٩٢% .
- النقص الكبير في الوسائل الرياضية و في كثير من الحالات تكون شبه منعدمة بنسبة ٨٣% .
- ضيق ساحات المدارس و سوء أرضياتها و خطورتها و عدم مطابقتها لشروط الأمن و السلامة للتلاميذ و قربها من الأقسام و تواجد أكثر من قسم واحد في الساحة خلال حصة التربية البدنية بنسبة ٧١% .
- عامل الجنس حيث أن التركيبة البشرية لمعلمي الطور الابتدائي تتضمن ما يقاربها من ٤٥% من العنصر النسوي الذي يعتبر عائقا لدى فئة كثيرة من المعلمات اللواتي لا يستطعن القيام بهذا الدور نظرا لخصوصيته بالإضافة إلى وضعية الكثير منهن الاجتماعية خاصة المتزوجات .
- عامل الاكتظاظ حيث أن ٢٧% من المعلمين طرحوا هذا العائق مما يدل على نسبة المدارس التي تعاني من الاكتظاظ داخل القسم الواحد فما بالك عندما تكون عدة أقسام في مساحة ضيقة .

- عوامل صحية حيث أن ١٣% من المعلمين أظهرت معاناتها من المشاكل الشكلية و هي لا تخفى على أحد بالنظر لطبيعة المهنة ، و هي تشمل غالبا كبار السن و المعلمات الأمهات . (قادري ، ٢٠١١ ، ١٦٩-١٧٠)

٦-١- مكانة مادة التربية البدنية والرياضية بين المواد التعليمية الأخرى :

نظريا التربية البدنية و الرياضية تشكل مادة إجبارية في البرامج المدرسية و المقررات السنوية في المدارس الابتدائية حسب المادة ٣٧ من أحكام القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، و تمارس التربية البدنية بموجب (٦٠ دقيقة) كل أسبوع ، و رغم الوقت القصير المخصص لها فهو غير منجز و غير محترم .

فحسب الدراسات و التقارير المطلع عليها ٥٠% من معلمي الابتدائي لا يحترمون الأوقات المحددة للبرنامج الموكل لهم لانجازها ، فلماذا هذه الحالة ؟ إننا نعتزف بأن التربية البدنية ليس معترف بها كباقي المواد العلمية المعرفية الأخرى ، و لم تدخل كمادة تعليمية محصنة بطاقم تعليمها و أساتذتها ، و إن وجدت فهي لا تعتبر مادة تعليمية كالمواد الأكاديمية الأخرى . (العلوي ، ٢٠٠٧ ، ١٠)

و قد أظهرت نتائج دراسة قمنا بها سنة ٢٠١٤ على معلمي التربية البدنية بالمدارس الابتدائية الذين يعملون في إطار عقود ما قبل التشغيل ، وجدنا أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية أسبوعيا يصعب عمل المعلم في تنمية القيم الأخلاقية بنسبة ٨١% . (بوعبدالله ، ٢٠١٤ ، ٦١-٦٢) و هذا ما يثبت أن مدة (٤٥ دقيقة) لا تكفي لإكساب التلاميذ قيم و سلوكات بشكل مستمر ، لهذا يضطر الطفل إلى اللعب بشكل مستمر خارج المدرسة لأن ما يتلقاه من نشاط داخلي لا يلبي حاجاته في اللعب و الحركة .

و يعتقد المفكر " ريد Read " أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة و يقول : " أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل على النقيض فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " (الخولي : ١٩٩٦ ، ٤١)

و نظرا لأن الوقت المخصص لا يطبق في الكثير من الأحيان ، فمن غير المعقول تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية و إجراء تقويم ختامي في نهاية الفصل ثم توزيع درجات متفاوتة على التلاميذ ، و تكون في كثير من الأحيان هذه الدرجات عالية لكي تساعد التلاميذ في ارتفاع المعدل ، و تكون علامة

التربية البدنية غالبا هي نقطة الانقراض ، فالتلميذ الذي لم يحصل على نتائج جيدة في باقي المواد يحاول المعلم الرفع من معدله بإعطائه علامة كبيرة في مادة التربية البدنية ، و هذا ما يثبت الإهمال الكبير لهذه المادة و الاستهزاء بمضمونها و أهميتها .

ففي دراسة قام بها " الحاج قادري " سنة ٢٠١٠ / ٢٠١١ على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق أظهرت النتائج أن ٢٧% من المعلمين يجرون امتحان شكلي في التربية البدنية ، و ٣٥% يكون تقييمهم عن طريق الملاحظة ، و بالتالي فعدم تخصص المعلمين يجعلهم يجدون صعوبات كبيرة في التقييم و التقويم و لا يعيرون المادة أي اهتمام . (قادري ، ٢٠١١ ، ١٣٣)

٦-٢- افتقاد المدارس الابتدائية لأساتذة متخصصين في التربية البدنية والرياضية :

في دراسة قام بها " الحاج قادري " سنة ٢٠١٠ / ٢٠١١ على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق أظهرت النتائج أن ٨٨% من المعلمين ليست لديهم دراية بقوانين و قواعد مختلف الرياضات ، و هذا ما يوحي لنا أن تلاميذ الطور الابتدائي محرومون من تعلم مختلف النشاطات الرياضية بجانبها المعرفي و الحركي . (قادري ، ٢٠١١ ، ١٤٩)

و في نفس الدراسة أظهرت النتائج أن ٩٢% من المعلمين ليس لديهم إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية و تعكس هذه النتيجة النقص الكبير في تكوين المعلمين في هذا الجانب خاصة في الطور الابتدائي أين يكثر نشاط و حركة التلاميذ مما قد يؤدي إلى إصابات خطيرة ، على عكس المختصين في التربية البدنية الذين تلقوا تكويننا في الإسعافات الأولية بجانبه النظري و التطبيقي . (قادري ، ٢٠١١ ، ١٥٠)

و في نفس الدراسة أظهرت إجابات المعلمين عن سؤال يتعلق بأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية أن نسبة المعلمين الذين يعتبرونه ضروري ٩٧% مما يعطينا صورة على أن المعلمين يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة نظرا لعدم تكوينهم المتخصص ، و بالتالي يتمنون أن يشرف أستاذ متخصص على مادة التربية البدنية لتجنيبهم التعب النفسي و الجسدي و تلبية طلب التلاميذ في ممارسة النشاطات الرياضية . (قادري ، ٢٠١١ ، ١٥٤)

- أهمية توفير مناصب لأساتذة التربية البدنية بالابتدائي :

نظرا للأهمية الكبيرة التي تلعبها التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لتنمية شخصية الطفل من كافة النواحي المعرفية و النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية و الحركية ، و للتشريعات و القوانين التي تصدر الجريدة الرسمية في كل سنة حول ضرورة ممارسة التربية البدنية في كل الأطوار التعليمية و كذا تولي تدريس مؤطرين متخصصين في التربية البدنية ، حيث نصت المادة ٢١ من قانون (١٣-٥٥) المتعلق بتنظيم ممارسة

التربية البدنية و الرياضة الصادر سنة ٢٠١٣ أن " يتولى تأطير تعليم التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التربية مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة على التوالي للوزارات المكلفة بالتربية الوطنية و الرياضة " ، و لأن معاهد التربية البدنية و الرياضية في أغلب جامعات الوطن تخرج كل سنة المئات من خريجي التربية البدنية و الرياضية سواء الحائزين على شهادة الليسانس أو الماستر و الذين لم يجدوا فرصة لدخول عالم التربية و التعليم في الطورين المتوسط و الثانوي للعدد الكبير جدا للمتخرجين ، اقترح الكثير من التربويين و الرياضيين و الأساتذة و المتخرجين فتح مناصب دائمة في الطور الابتدائي ، للقضاء على البطالة و استغلال المختصين في هذه المادة ، و أيضا لتوفير جو دراسي حيوي في المدارس الابتدائية أين سيستفيد التلاميذ أكثر من أي وقت مضى من المقررات الدراسية المقدمة لهم في كل المواد .

و من أجل هذا المطلب قمت باحصاء أرقام الحملة الوطنية التي قمنا بها لفتح مناصب لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي سنة ٢٠١٤ فكانت كالتالي :

- عدد المتخرجين في تخصص التربية البدنية و الرياضية و المقدر عدده بأكثر من ١٢٠٠٠ متخرج
- عدد التوقيعات في ٢٠ ولاية ٢٢٥٠ توقيع من خريجي التربية البدنية ، من بينهم ١٧٠٥ متخرج حائز على شهادة ليسانس ، و ٥٤٥ متخرج حائز على شهادة ماستر .

و بلغ صدى هذه الحملة لوزارة التربية الوطنية (نورية بن غبريت) أين ردت يوم ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤ على سؤال كتابي لأحد النواب البرلمانين حول مطالب خريجي التربية البدنية في فتح مناصب بالطور الابتدائي كالتالي :

" في مرحلة التعليم الابتدائي يتكفل معلم واحد بكل المواد المقررة في البرنامج بما فيها أنشطة التربية البدنية و الرياضية ، حيث يتم تناول هذه الأنشطة في قالب تعليمي هادف ، بعيدا عن التصور المبني على منطق التدريب ، مراعاة لسن التلميذ في هذه المرحلة التعليمية . في مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة تنشيطية و يبقى بإمكان وزارة الرياضة وضع تحت تصرف المدارس الابتدائية تقنيين أو جامعيين مختصين في التربية البدنية و الرياضية لمرافقة المعلم الذي يتكفل بأنشطة التربية البدنية و الرياضية "

" ٦-٣- عدم توفر المنشآت و العتاد و الوسائل الرياضية :

من أهم الصعوبات التي تواجه ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي و استخدام أساليب و طرق التدريس المختلفة و تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات و التقويم التربوي الجيد هي نقص المنشآت الرياضية و العتاد و الوسائل البيداغوجية المخصصة لتدريس التربية البدنية ، فقد قدرت نسبة المؤسسات التربوية في كل الأطوار التي تحتوي على ملاعب رياضية ب ٤٠ % و جلها لا تراعي السلامة والمقاييس المعمول بها في الممارسة الرياضية .

فنقص المنشآت و الأدوات و الأجهزة الرياضية يجعل المعلم الذي يجد حملا ثقيلا على عاتقه عند اقتراب وقت حصة التربية البدنية كل أسبوع لا يقوم بتقويم التلاميذ بشكل مستمر و متتابع و بشكل جدي ، و كذلك لا يطبق بيداغوجية المقارنة بالكفاءات بشكل جيد و بالتالي يكثّر التدافع و الشجار بين التلاميذ أثناء أداء المهارات الحركية و النشاطات الرياضية المطلوبة ، و تفقد قيم النظام و الاحترام مكانتهما ، و يصبح التلميذ لا يشعر بالمتعة و السعادة في ممارسته للتربية البدنية ، و هذا ما استنتجه الباحث في دراسته حول دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجه نظر معلمي التربية البدنية ٢٠١٤ ، بأن " نقص الهياكل و العتاد الرياضي لا يساعد على إدراج أنشطة رياضية تساهم في تنمية القيم الأخلاقية "

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الحاج قادري ٢٠١١ حيث كانت أهم الأسئلة المطروحة على معلمي التعليم الابتدائي الغير متخصصين في التربية البدنية و إجاباتهم هي : - هل المرافق و الوسائل الرياضية المتوفرة بمدركتكم ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج ؟ (غير ملائمة بنسبة ٩٣%)

-هل يوجد بمدركتكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي ؟ (غير موجودة بنسبة ٩٧%)
-هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية ؟ (غير متوفرة بنسبة ٧٥%)

و هذا ما يثبت أن توفر الملاعب الرياضية و الوسائل والعتاد البيداغوجي المخصص للتربية البدنية يساعدان بشكل كبير المعلم في القيام بدوره على أكمل وجه .

٧- صعوبات تطبيق المقارنة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي

إضافة إلى الصعوبات التي ذكرناها سابقا و التي تؤثر بشكل أساسي في تطبيق أي بيداغوجيا تربوية ، لأن تنمية مختلف الجوانب الحركية و النفسية و الاجتماعية و المعرفية و الأخلاقية للتلاميذ في الطور الابتدائي يتطلب توفير العديد من العوامل لتحقيق مختلف الأهداف ، و بالتالي فتطبيق بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات التي تعتمد على تطوير كفاءة التلاميذ حسب الفروقات الفردية التي تظهر بينهم ، وجدت معيقات و عراقيل و مشاكل لدى جل المعلمين في غالبية المؤسسات التربوية ، نذكر منها :

٧-١- صعوبات نظرية (معرفة المحتوى):

إضافة إلى عدم وجود معلم متخصص في التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي و عدم معرفة و قدرة معلمي الطور الابتدائي على تدريس التربية البدنية ، فإن أهم ما تحوي بيداغوجية المقارنة بالكفاءات هي مفاهيم نظرية جديدة تتنوع و ترتبط فيما بينها وهي :

كفاءة نهائية - كفاءة ختامية - كفاءة قاعدية - مؤشرات الكفاءة - معايير النجاح - هدف تعليمي - وحدة تعليمية - وحدة تعليمية - أهداف إجرائية - موقف تعليمي - وضعيات تعليمية .

خلصت دراسة لرواب عمار و آخرون (٢٠١٢) إلى أن صعوبة محتوى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا و ذلك لعدم تكييفه على معطيات المدرسة الجزائرية . (رواب و آخرون ، ٢٠١٢ ، ٤٠) أما دراسة بعبوش و آخرون (٢٠١٩) فقد أكدت على أن الأساتذة وجدوا صعوبة في تحليل و تحديد الخلفية النظرية البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بدرجة متوسطة . (بعبوش و آخرون ، مجلة المحترف ، ٢٠١٩)

٧-٢ - صعوبات تطبيقية (تطبيق المحتوى)

إن المعلم الذي يجد صعوبة في فهم محتوى المقاربة بالكفاءات من مفاهيم و أسس يجد صعوبة كبيرة في تطبيق المحتوى خاصة في مادة التربية البدنية و الرياضية التي يقوم المعلم فيها بعدة مهام أساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية ، هذا إذا توفرت الوسائل و العتاد البيداغوجي و من أهم الصعوبات :

تقسيم الأفواج - تحديد المستويات - طرق و أساليب التدريس - توزيع المهام على التلاميذ - طبيعة النشاطات الرياضية المتنوعة - عدد الحصص المبرجة - الزمن المقترح لكل وضعية تعليمية - استعمال الوسائل البيداغوجية و الفضاءات و المساحات المتاحة .

و خلصت دراسة بعبوش و آخرون (٢٠١٩) بأن الأساتذة وجدوا صعوبات في الجانب التطبيقي للمقاربة بالكفاءات بدرجة متوسطة . (بعبوش و آخرون ، ٢٠١٩ ، ١٨١) ، أما دراسة رواب و آخرون (٢٠١٢) فقد خلصت إلى أن نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعد كأحد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات (رواب و آخرون ، ٢٠١٢ ، ٣٩)

٧-٣ - صعوبات التقويم

يطرح التقويم إشكالية عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية (تطور التصرفات الجسدية) ، والمعلم يواجه هذا الإشكال عند ما يريد تقويم تصرفات تلاميذه ، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية . (دليل معلم الابتدائي في التربية البدنية ، ٢٠٠٣ ، ٢٦) و هذا لأن تصرفات و سلوكيات التلاميذ تظهر أكثر أثناء ممارستهم

للأنشطة البدنية و الرياضية لما لهذه النشاطات من إقبال كثيف من طرف التلاميذ ، لهذا يجد المعلم صعوبات كبيرة في تقويم التلاميذ في ظل عدم تخصصه بمهية تدريس التربية البدنية .

أشار " ران " إلى زيادة تحسن مستويات التلاميذ عند استخدام المتابعة و على العكس من ذلك فإن المستوى ينخفض في حالة عدم وجود متابعة .

و ذكر " رود حسين " أهمية المتابعة في تحفيز التلاميذ على التحفيز الواعي و الهادف و الفعال للواجبات في درس التربية البدنية و في النشاط خارج درس التربية البدنية ، و كما أن المتابعة المنتظمة تؤدي الى إظهار الاحتياطي الكائن لدى التلاميذ و بالتالي يؤدي ذلك إلى تطور المستوى الرياضي و لقد استطاع " ران " في دراسته عن التربية البدنية التوصل إلى ارتفاع مستوى التلاميذ في خبرة ٦ أشهر إلى ٣٢% كما تحسنت نوعية الدرس بنسبة ٣٣% و ازداد اشتراك التلاميذ في النشاط الرياضي خارج الدرس بنسبة ٢٢% و ذلك باستخدام طريقة المتابعة و التقويم . (مجيلي ، ٢٠٠٨ ، ٥٤)

و تكمن أهم الصعوبات التي يجدها المعلم في تقويم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في :
تحديد معايير النجاح و معايير الانجاز - التقييم من الناحية التصرفية و التحصيلية - تحديد و بناء شبكة تقييمية - الانتقال من الملاحظة إلى القياس إلى التقييم إلى التنقيط إلى التقويم - تقييم الفروقات الفردية .

و خلصت دراسة بعبوش و آخرون (٢٠١٩) بأن الأساتذة وجدوا صعوبات في الجانب التقييمي في الأنشطة الجماعية خاصة وفق المقاربة بالكفاءات بدرجة مرتفعة . (بعبوش و آخرون ، ٢٠١٩ ، ١٨١)

٧-٤ - صعوبات مرتبطة بمستوى الأستاذ (المعلم)

يعتبر المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية و يتوقف إلى حد كبير نجاحها عليه ، لهذا كان الاهتمام منصبا حول إعدادة و تكوينه قبل الخدمة و أثناءها و تقويم الأداء التدريسي وفق لمعايير علمية مواكبة للظروف التي يعمل فيها .

أكدت دراسة عبد الرحمان الأزرق (٢٠٠٠) بأن نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم بما يمثل ٦٠% في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان العملية التربوية كالمنهاج الدراسي و الإدارة لا يتجاوز ما نسبته ٤٠% (عبد الرحمان الأزرق ، ٢٠٠٠ ، ٢٠) ، و في خلصت دراسة لنسرين نذير و محمد قسومي (٢٠١٧) حول واقع الأداء البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية الجزائرية بأنه يوجد

نقص في تطبيق معايير المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، و أيضا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد و الاساتذة المرسمين ، لصالح الأساتذة المرسمين و ذلك وفق العدد من العوامل . (نذير ، قسومي ، ٢٠١٧ ، ٧٤)

٨- استنتاجات و اقتراحات :

إن أهم ما تركز عليه المدرسة التربية المتكاملة ، فإذا أهملت مادة من المواد لم تحقق التربية مبتغاها ، لهذا فالتربية البدنية و الرياضية هي المادة التي مازالت لم يعطى لها الاهتمام الكبير ، و بقيت تعاني من صعوبات كثيرة لخصنا أهمها في هذا البحث ، بحيث خلصنا إلى أنه توجد صعوبات تعيق تطور مستوى تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي تتعلق بعدم تخصص معلم الابتدائي ، و نقص و انعدام الوسائل و الأدوات البيداغوجية و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية ، و أيضا عدم إعطاء أهمية تناسب قيمة التربية البدنية كمادة تربوية سواء من حيث الوقت أو التقييم أو النظرة الدونية التي يصورونها للمادة ، و بالتالي نقترح عدة نقاط نذكرها كالتالي :

- ضرورة فتح مناصب لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لهم دراية بالتدريس و التقويم .
- ضرورة توفير ملاعب رياضية و وسائل و عتاد بيداغوجي خاص بالتربية البدنية يساعد التلاميذ في ممارستهم للتربية البدنية و تطوير قدراتهم و مهاراتهم بشكل جيد .
- إعطاء وقت أكبر مما هو عليه الآن لممارسة التلاميذ للتربية البدنية مما يجعل عملية تطوير مستوى المهارات الحركية للتلاميذ تتم بشكل أحسن .

٩- المراجع :

الكتب :

- ١- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

- ٢- طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- ٣- محمد بوعلاق، مدخل المقاربة التعليمية بالكفاءات، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الجزائر ٢٠٠٤ .
- ٤- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر ٢٠٠٥ .

الدراسات و المجالات :

- ١- العلوي عبد الحفيظ : دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، ٢٠٠٧ .
- ٢- الحاج قادري : واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ، مذكرة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ٣ ، ٢٠١٠/٢٠١١ .
- ٣- بوعبدالله يوسف : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ، مذكرة ماستر ، معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة المسيلة ، ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- ٤- مجيلي صالح : دراسة تحليلية لعملية التقويم في البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالجزائر ، مذكرة ماجستير قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .
- ٥- المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد ٥٥ ، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير ٢٠٠٦ .
- ٦- رواب عمار ، حزازي كمال ، ولد حمو مصطفى : معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية في ولاية بسكرة ، مجلة دفاتر المخبر ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ .
- ٧- بعبوش بلال ، بلعابد عبد الرحيم ، حيمود أحمد : صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية " بين النظري و التطبيقي " في الأنشطة الجماعية من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور الثانوي ، مجلة المحترف ، المجلد ٥ ، العدد ٣ .
- ٨- نسرين نذير ، محمد قسومي : واقع الاداء البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية الجزائرية ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ٢٠١٧ .

المراسيم و المناشير :

- ١- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ٢٠٠٥ .
 - ٢- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر ٢٠٠٣ .
 - ٣- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر ٢٠٠٣ .
 - ٤- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى ثانوي ٢٠٠٥ .
 - ٥- دليل معلم الابتدائي في التربية البدنية : وزارة التربية الوطنية ، ٢٠٠٣ .
- مواقع الانترنت :**

- ١- جريدة الشروق اليومي بتاريخ ٢٠١٤/٠٤/٢٨ ،
<http://www.echoroukonline.com/ara/articles/202828.html>